

حلقات نور على الدرب (122) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

- 00:00:21

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين.

حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عبدالرحمن ابراهيم من السودان - 00:00:45

يسأل ويقول اذا وجد رجل مبلغا من المال في الطريق العام فاخذه وبدون ان يعلن عنه اكله بالنسبة لحاجته ثم بعد فترة من الزمن

تيسرت حالته ويريد الان ان يتحلل من ذلك المبلغ - 00:01:04

فكيف يتصرف في ذلك؟ علما بان القضية مضى عليها عدة سنوات. والمبلغ في الوقت الحالي بسيط جدا مقارنة بقيمته في وقته

جزاكم الله خيرا الله المستعان الحمد لله رب العالمين - 00:01:25

والصلاة والسلام على سيد الاولين نبينا محمد وعلى اله وصحابته والمتمسكين بشريعته الساعين في اعلاء سنته وبعد لا شك ان الندم

على ارتكاب السيئات من سمات المؤمنين ولكن شك ان الاسف - 00:01:46

على التفريط وان فات الاوان او جله من ما يدعو للخير اولا لا شك ان النقطة لا تحل الا لمن يعرفها ولا بد ان ليقوموا بواجب التعريف

على حسب ما يتعارف الناس عليه - 00:02:16

ولا تحل له الا بالقيام بذلك وانت ايها السائل اخذت المبلغ عندما وجدته وبادرت باستنفاقه فلا يحل لك الان الا ان تعمل على معرفة

صاحبه ان قدرت وان تعذر ذلك وهو الظاهر - 00:02:48

فتتصدق عن صاحب ذلك المال بقدر قيمة ذلك المال في وقته لان قوة الوحدة النقدية في بلدك في وقت وجودك للمال لا ادري قد

تكون اضعاف قيمتها قوتها الشرائية الان - 00:03:22

واكثر من الندم والاستغفار ولا شك ان صاحب ذلك المال قد يكون لا يملك سواه فصار يطلبه ويحرص ان يجده ولم يجده لانك عثرت

عليه في طريقك فتعذر عليها تحصيله - 00:03:56

النقطة اذا وجدها الانسان عرفها والتعريف لمدة حول اذا كانت ذات قيمة فاذا عرفها مقتضى العرف الذي هو هم عليه اما في

الصحافة او في اذاعة او في اعلانه في الاسواق - 00:04:23

او يخلف مناديا ينادي فاذا مضى حوله ولم يتقدم لها طالب تمولها بعد ان يعرف او صافها كاملة فان جاء لها طالب يوما من الدهر

اعطاه ما طلب اما اذا كانت النقطة من الامور التافهة - 00:04:48

بان يجد في الطريق وحدة النقدية لو علم صاحبها اين سقطت وقد ابعد ما رجع اليها فهذه لا حرج على اخذها ولو تمولها واذا كانت

النقطة من بهيمة الانعام فما كان منها لا يستطيع - 00:05:14

ان يمتنع من صغار السباع ملتقطة يأخذه فان جاء له احد اعطاه يوما الا تموله وان كان الضائع منها يمتنع عادة من صغر السباع كالابل والبقر تركها فلم يتعرض لها - [00:05:40](#)

فان النبي لما سئل عن ظالة الابل قال صلى الله عليه وسلم ما لك ولها دعها معها حذاؤها وسقاؤها تأكل الشجر وتلد الماء حتى يجدها ربها نسأل الله ان يبيري ذمة - [00:06:05](#)

كل مسلم مما علق بها انه مجيب الدعاء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من الطائف الريان وباعثها مستمع يقول احمد صالح جميل يسأل ويقول توجد عندنا عادة - [00:06:26](#)

وهي عندما يموت الميت عندنا يقوم اهل الميت بفتح البيت واستقبال المعزين كأنه حفل او كأنه زواج يذبحون الذبايح غدا وعشا وهيصة لان الجماعة جالسين طول ايام العزاء وهي ثلاث ايام يأكلون ويشربون. وبعض من الاخوان يحضرون الذبيحة ومعها كيس رز - [00:06:44](#)

او كيس طحين لاهل البيت. ومنهم من يأتي بما تجود به نفسه. بما تجود به نفسه. مثل كرتون دجاج وغير ذلك على ذلك تكون القهوة والشاي من الصباح الى اخر وقت من الليل. فارجو عرض هذه القضية على احد اصحاب الفضيلة العلماء - [00:07:08](#)

الى الله ثم اليكم شيخ صالح جزاكم الله خيرا لتقومون رسالة موجهة الى اهل قريته كما يقول وفقكم الله بل هي رسالة موجهة الى كل من يشابهه ينبغي للناس ان يعلموا - [00:07:28](#)

كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعامل مع من يموت لهم ميت من اصحابه او قرابته مات او قتل جعفر ابن ابي طالب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:47](#)

و لم يكن لجعفر لاولاده من يتولى امرهم وكانوا صغارا فقال عليه الصلاة والسلام اصنعوا لال جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم فهذه هي السنة لا ان تجعل دار اهل الميت - [00:08:14](#)

دار ضيافة ومنتدى تتبادل فيه الاحاديث وتطول فيه الجلسة يتوافد الرجال والنساء ويكون منزلك انه مطعم او منتدى الدم تقدم المشروبات اولا واخرا بل الواجب ان يجتنب ذلك وليس من السنة - [00:08:37](#)

ان يعطل الناس اعمالهم لتلقي الزائرين المعزين ولا ان يعطل الناس اعمارهم للذهاب الى الزيارات تعزية لا حرج ان يدعى للميت بالمغفرة ولذويه بالصبر والاحتساب ولكن لا ان تجعل دارهم - [00:09:14](#)

لانهما مطعم يغشاه هؤلاء الفئة من الناس وينبغي الا يتعطل الناس عن اعمالهم لمثل هذه الاحوال ثم الناس في هذا المنزل حديث عهدا بحزنهم فيحتاجون لان يهتموا بضيافة هؤلاء ويقوم بتقديم - [00:09:41](#)

الطعام وما يشرب عادة في هذه المدن والقرى وكانهم في حفلة عرس او في لاستقبال غائب طالت غيبته فيتباشر الناس بقدمه ويتوافدون للقاءه بينما هم قد ودعوا واحدا وكل منهم يتحرى ان يكون المودع - [00:10:12](#)

لا شك ان هذه العمل ان هذا العمل من بدع الجنائز ومثل ذلك ما يفعله البعض من نصب مخيم اذا كان البيت لا يتسع وفرشه وضعية الكراسي ومد اسلاك مكبرات الصوت - [00:10:41](#)

وقراءة القرآن بهذا العزاء كل ذلك مما ابتدعه الشيطان وحسنه للناس فتجدهم يتحدثون والقرآن والقارئ يقرأ القارئ في مثل هذا الظرف قراءته بدعية والاجتماع اجتماع بدعي بهذه الصفة لانك لو فتشت - [00:11:09](#)

في حياة الصحابة مع كثرة من قتل في عهدهم او مات ما وجدت مثل هذه التجمعات فحد باهل قرية السائل وبمن يعملون مثل عملهم او دونه اكثر منه ان يتعرفوا سنة رسول الله - [00:11:40](#)

وان يسألوا اهل العلم ماذا يحسن ان يعمل للميت بعد وفاته هل هو بهذا التجمع والقراءات او اهداء الثواب ثواب القراءة او انه يدعى له بالمغفرة وحسنوا ان يتصدق اهله - [00:12:05](#)

اذا كان الله قد وسع عليهم ان يتصدقوا عنه لان الصدقة تنفع الحي فان سعد ابن عبادة سيد الخرج رضي الله عنه وارضاه الانصاري كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة - [00:12:24](#)

فلما خدم مع النبي من غزوته وجد ان امه قد توفيت فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان ام سعد

افتترست الولايات المتحدة ماتت - [00:12:45](#)

افينفع؟ وانها لو تكلمت تصدقت افينفعها ان اتصدق عنها فقال صلى الله عليه وسلم نعم وكان سعد من الاجواد بالبذل والكرماء وكان

من كرماء العرب وكان ابنه قيس لاحدى غزوات سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [00:13:02](#)

اعدموا النفقة والزاد وجاء اعرابي معه ابل اشترى منه ناقة جزورا على ذمة ابيه فاخبره انه ابن سعد فباع الاعرابي عليه ثقة بسعد

بتمر فاكلوا ثم ذبح اشترى ثانية منه - [00:13:31](#)

فذبح للسرية فاكلوا ثم ثالثا ثم منعه ابو عبيدة فيما اذكر فما كان من سعد رضي الله عنه لما بلغ الخبر الا قال لوددت يا بني انك

استمررت تشتري وتنحر لهم - [00:13:53](#)

فرضوان الله عليهم اجمعين الخلاصة ان هذا العمل الذي اشار اليه عمل ينبغي ان يجتنب والله المستعان اللهم استعان جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من مستمع يقول فتحي ابو حسن - [00:14:11](#)

يقول عندي زوجة لا تصلي رغم اني حاولت معها اكثر من مرة والبعض يقول الزوجة التي لا تصلي تأخذ نصف صلاة زوجها يوم

القيامة. هل هذا صحيح يوم القيامة يتمنى كل انسان ان يأخذ عمل الآخر - [00:14:29](#)

وليس باخذ الا اذا كان الآخر ظلم هذا يقتض من حسنات الظالم للمظلوم حتى يستوفي الظلام واما الحديث بين للزوجين فلا يحل ان

يجتمع اثنان احدهما لا يصلي والآخر يصلي في حياة زوجية - [00:14:53](#)

لا تحل المرأة المسلمة لمن لا يصلي ولا يحل للرجل المسلم ان يمسه غير المصلي فان غير المصلي المصممة على ترك الصلاة كافرة

وقد قال الله ولا تمسكوا بعصم الكوافر - [00:15:26](#)

الكوافير جمع كافرة واذا كان لك اولاد فخذ اولادها ولا حضارة لها ولو كانوا رضا علمها بان هذا الذي بينك وبينها واخرجها من بيتك

ليست المسألة مسألة اخذ نصف الصلوات - [00:15:47](#)

حتى يقول الجاهل لتأخذ نصفه ويكفيني نصها لا شك ان هذا كلام ساقط ولكن البلية كيف يستولد المسلم امرأة كافرة لا شك ان

المسلم يجوز له ان يتزوج الكتابية ولكن المؤمن خير - [00:16:16](#)

وافضل اما تاركة الصلاة عمدا الكتابية من نصرانية او يهودية خير منها كذلك اذكر للمرأة المسلمة الرجل الذي لا يصلي لا يحل للمرأة

المسلمة ان ترضى بالاقامة مع من يرفض اداء الصلاة - [00:16:38](#)

حتى ولو كان لها اولاد منه لا يحل لها ان تمسكه من نفسها لكن ان كانت امرأة كبيرة وكان اولادها كبارا فلتعتبره اجنبيا منها ولا تقوم

بخدمته ولا تجالسه ولا تخاطبه - [00:17:02](#)

ولا يخلو بها ابدا لان تارك الصلاة كافر حكمه في الاسلام المستتاب فان تاب والاقبل وانما لا يستتيب المسلمون تارك الصلاة الان لانهم

قد اضاعوا كثيرا من احكام دينهم - [00:17:26](#)

وهان عليهم دينهم فهانوا على الله واصبحوا كما قال الاول اضيع من الايتام في مأدبة اللئام يحل امورهم دون علمهم ويقضى عليهم

دون استشارتهم ويكلفون ما لا يريدون ويمنعون مما يريدون - [00:17:56](#)

والسبب في كل ذلك اعمال هذه المرأة التي لا تصلي واعمال الرجل المرأة التي لا يصلي وهي تصلي ثم يجتمعان وقد اخبر الله جل

وعلا عن بني اسرائيل بما اخبر به - [00:18:31](#)

وذكر النبي عليه الصلاة والسلام حالهم وان الرجل منهم ينهى الآخر عن المعصية ثم يلقاه من اليوم التالي على معصيته فلا يمنعهم

ذلك من ان يكون افيلًا وجليسة وشربية فحرب الله قلوب بعضهم البعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم - [00:18:50](#)

نسأل الله العافية لابد للمسلم ان يعرف قدر الاسلام ولا بد للمسلمة ان تعرف قدر اسلامها والا يرضى احدهما الزوجين بالآخر الا اذا كان

مسلمًا والله المستعان جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم وتقبل منكم شيخ صالح - [00:19:10](#)

نتنقل الى رسالة اخرى ومواضيع اخرى الرسالة من احدى اخواتنا ام عبير من المنطقة الشرقية تقول العام الماضي ذهبت لاداء فريضة

الحج ولله الحمد وفي احد الايام اردت الخروج لرمي الجمرات - 00:19:34

فبحثت عن حذائي اعزكم الله فلم اجدها بين الاحذية حيث كانت كثيرة العدد وبسبب استعجالي للحق بمحرمي لرمي الجمرات.

اخذت حذاء دون ان اعلم صاحبته على امل ان اعيدها لاحقا - 00:19:50

وعند الرمل سقط وعند الرمل سقطت الحذاء مني وحاولت معرفة صاحبته بعد رجوعي ولكن لم يحصل فبماذا توجهوني الان؟

جزاكم الله خيرا فارجو ان يكون الامر اسرى لا شك انه ما كان لك ان تخرجي - 00:20:06

بحذاء غيرك لابد من الاستئذان فان هذا الحذاء مال وقد قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه

ولكنك فعلت ولم تعرف صاحبة - 00:20:29

هذا الحذاء لو تصدقت بمقدار قيمة هذا الحذاء بنية صاحبة الحذاء واستغفرت الله جل وعلا ودعوت لها ارجو ان ذلك ينفعك ان شاء

الله فينبغي للمسلم ان يهتم باموره والا - 00:20:51

تمتد يده الى ما ليس له واذا هم بشيء تذكر حاجة صاحب ذلك الشيء قد تكون تلك المرأة التمسست حذاءها فلم تجده فخرجت حافية

او تسببت لها باخذ حذاء اخرى وامتدت السلسلة - 00:21:15

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من جمهورية مصر العربية وباعثها مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف نون

ميم سين يسأل ويقول هل يجوز لي الزواج من فتاة تكون هي ابنة عم والدتي. افوتونا في ذلك جزاكم الله خيرا - 00:21:40

بنت عم الوالدة ليست لنا محارم وان كانت من حيث الدرجة بمنزلة الخالة لكنها تحل لابن بنت عمها ولا حرج ما لم يكن هناك رضاع

يجمع بين ام السائل وام - 00:22:04

مرغوبة والاصل عدم وجود الرضاة وما دام ان الاصل عدم وجود الرضاة فهي تحل له والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل

لو دخلنا ونحن مجموعة في المسجد وجدنا الامام يقرأ التشهد الاخير - 00:22:39

وتأكدنا من ذلك هل الافضل ولنا ان نجلي ونصلي مع الجماعة الاولى؟ ام نقيم جماعة اخرى؟ وجهونا جزاكم الله خيرا ارجو ان يكون

تكوينكم جماعة اخرى اولى ليستفيد من يأتي بعدكم - 00:22:59

لمن يدخل المسجد فان الانسان اذا دخل ووجد الناس يقظون الصلاة ممن قد سبق يتحسر الا جماعة ولا يجوز من يصلي معه فيصلي

منفردا وقد يصلي في المسجد الواحد عدد من الناس المنفردين - 00:23:18

لو اجتمعوا لخونوا جماعة فكونكم عند الدخول قولنا جماعة حتى يقتدي يدخل معكم من يأتي بعد دخولكم في الصلاة يكون ذلك ان

شاء الله ارفق بكم وارفق بمن يأتي بعدكم. والله اكبر. جزاكم الله خيرا. ما هي الشجرة الملعونة في القرآن؟ اهي شجرة الزقوم ام -

00:23:37

التي فتن بها ابونا ادم عليه السلام الشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم ولو انك راجعت كتاب التفسير لوجدت ذلك وما

يضيرك انك الا تعلم ما هي الشجرة كما لا تستفيدوا - 00:23:58

بعبادتك زيادة عمل في معرفتك بها وحبذا لو ان كل محسن للقراءة اتخذ عنده كتاب تفسير ولو مختصرا كلما عرضت له اية واحب ان

يعلم معناها رجع الى ذلك الكتاب - 00:24:24

يتأمل ومن الكتب النافعة من المختصرات التي تعنى بمعرفة المفردات يثاب الجاللين يعطيون محلي والكتاب البيضاوي وهما

منتشران وهناك مما كتب زبدة التفسير فهو خلاصة فتح القدير للشوكاني فهو مطبوع على هامش المصحف - 00:24:54

فهو يفيد وهو اسلم من الكتابين السابقين بالنسبة للاسماء والصفات لان كتابين السابقين فيهما تأويل عند ورود الاسماء والصفات

خلاف ما عليه اهل السنة المعتقدين معتقد الائمة السلف رضوان الله عليهم والله اعلم - 00:25:33

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة

الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:26:02

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

قضاء شكرًا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرًا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:26:16
المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرًا لكم مستمعينا الكرام. ولكم تحية من زميلي فهد
العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:37